

إجماعي الشوق بنفارتِ الأئمِّ ... يادعوي.. للبيع

جَنَّ لَيْلَ الشُّجُونِ واعتلانا السكون

يا إمامي ياملاذ الحائرِ

ودموع الأئمِّ وشمها يرتسم

فوق خديِّ حداها ضامري

الأسيء دموعي كتبت قصتي

وضعتها المرُجبتا في خاطري

ولاستمال الجوى قلبي فالتوى

من مصابِ الطهر نسو الطاهر

يا فجرِ صبيحي ما جئتُ
في جعفرِ بحرِ الفكرِ
حتى غدا في عشقه
من اسمه اشتق له

شخص به الحب ارتسم
والقلب فيه يضطرب
يحتاج أصناف النقم
إنسما يبا هي في الأئمِّ

جعفري .. ولذا أصرخ في الكون أنا

جعفري .. رغم كيد الدهر أغلما أنا

جعفري .. لهماي ذاك جاهي وأنا

جعفري .. ذي شعاراتي وبالجهرا أنا

جعفري .. لو سقيت الضيم من كفي الخنا

كاشفًا لِسِرِّهَا

شَدْنِي عِبْقُهَا

رِيحُهَا فَاحَ كَزَهْرِ النَّجْمِ

عِنْدَهَا وَالْهِنَا

وَرَأَيْتُ الْهُنَى

بَيْنَ طَيِّبَاتِ تَرَابِ أَقْدَسِ

هَاتِ مَأْمُولَهَا

جِئْتُهَا مُسْرِعًا

فِي تَرَاهَا وَضِيَاهَا الْمَشْرِيسِ

جِئْتُكَ مُنْشِدًا

يَا بَقِيْعَ الْفِيْدَا

عِنْدَ مَغْنَاكَ يَطِيْبُ مَجْلِسِي

جَارَتْ صُرُوفُ الزَّمَنِ
يَشْكُو فِرَاقَ الْمَوْطِنِ
مَرِحَى لِسَهْمِ الْوَهْمِ
يَنْسَى جِرَاحَ الشَّجَنِ

رَفَّ الْجَنَاحِينَ فَقَدْ
وَأَضْمَمَ عَشِيْقًا مَتْعَبًا
حَتَّى غَدَا مِنْ بَعْدِكَ
فَلَمْ يَسْخِ الرُّؤْسُ فَقَدْ

جِئْتُ وَالْمَعْرُوفُ عَلَى الْخَدِّ جَرِي

يَا بَقِيْعِي

قَلْبِي الْمَفْجُوعُ بِالْهَمِّ أَنْفَرِي

يَا بَقِيْعِي

هَاجِرًا عَزَّ مَنَاحِي وَالْكَرِي

يَا بَقِيْعِي

كِي أَنَا حَيْكُكَ بِتَقْبِيلِ الشَّرِي

يَا بَقِيْعِي

إِذْ هُنَا ظَفِيْعِي مَعَ الشُّوقِ سَرِي

يَا بَقِيْعِي